جزء المراد حينئذ هو جزؤه وان دل في وضع اخر والا لم يكن
في العلم دلالة على التشخص وقيل العلمان الاخيران مثل زيد
لا يدل الجزء فيهما على شيء زعما ان الدلالة بل فهم المراد لا فهم
المعنى ولذلك كان الجمل كلمة فيما دل على جزء اخر في وضع اخر
مركب على الاول لكونه اكثر من كلمة واحدة مفرد على الثاني
نحو تضرب غيبة او خطابا او تكلما وضارب ومخرج وسكران
ويجري نحو ذلك انه في ضبط المفرد والمركب لمداره في كلام ا
حد وهو ان يقال لا يخلو الحال اما ان يكون اللفظ بسيطا
او مركبا وكل منهما اما معناه بسيط او مركب فهذه اربع صور
فاللفظ ان كان بسيطا ففيه صورتان الاولى ان يكون المعنى
بسيطا ايضا كف علما على النقطة مثلا والثانية ان يكون
المعنى مركبا كف علما على زيد واللفظ ان كان مركبا والمعنى
بسيط ففيه ست صور الاولى ان لا يدل جزؤه على شيء اصلا
كالنقطة فان النون مثلا منها لا تدل على شيء اصلا ولفظها
مركب كما ترى ومعناها بسيط الثانية ان يدل اللفظ بجزئيه
على معنى غير المعنى الموضوع له نحو غلام زيد علما على النقطة
الثالثة ان يدل كل من جزئيه على المعنى المقصود لكن دلالته
غير مقصودة نحو النقطة ونهاية الخط علما على النقطة
الرابعة والخامسة ان يدل احد جزئيه على غير المعنى المقصود
والجزء الاخر منه اما ان لا يدل اصلا او يدل على المعنى المقصود
لكن دلالته غير مقصودة فالاولى كغلام زيد علما على النقطة

فان

فان احد الجزئين منه وهو النقطة دل على معناه ولكن دلالته غير
مقصودة والجزء الاخر منه وهو دبز مهمل لا دلالة له اصلا وهذه
الصورة لم تكن مما سبق فلا تغفل بقي ما اذا كان كل من اللفظ وا
لمعنى مركبا وفيه ست صور ايضا الاولى ان يدل جزؤه على شيء اصلا
كزيد فان جزؤه كالزاي مثلا لا يدل على شيء الثانية ان يدل جزؤه
جزآه على غير المعنى الموضوع له بالجملة كغلام زيد علما على انسان
الثالثة ان يدل احد جزئيه على غير المعنى الموضوع له والجزء الاخر يدل
على جزء المعنى الموضوع له لكن دلالته غير مقصودة نحو غلام الحيوان
علما على انسان فان غلام يدل على الغلامية وليست شيئا من
الموضوع له بالجملة والحيوان يدل على جزء الموضوع له وهو الانسان
لان الحيوان بعض من مدلول الانسان الرابعة ان يدل احد
جزئيه على غير المعنى الموضوع له والجزء الاخر لا يدل على شيء اصلا
نحو غلام دبز علما على انسان فان غلام دال على غير الموضوع له ودبز
مهمل لا دلالة له على شيء اصلا الخامسة ان يدل كل من جزئيه على
جزء المعنى المقصود لكن دلالته غير مقصودة نحو الحيوان الناطق
علما على زيد فان كلا من جزئيه يدل على جزء الموضوع له لكن دلالته
غير مقصودة كما هو بين السادسة ان يدل جزؤه على جزء
المعنى المقصود لكن دلالته غير مقصودة والجزء الاخر لا يدل على شيء اصلا
نحو حيوان دبز علما على مقلوب الجزء الثاني هكذا ظهر لهذا الفكر
المنقول وان سكت عنه الفحول اما لسهولة امثاله واما لان
ما قالوه يعلم منه هذا بطريق المقايسة والجري على منواله

Copyright © King Saud University